

## الصحابي : حبيب بن سلمة بن مالك القرشي الفهري

داره عند " طاحونة السقيفيين " على نهر بردى

الباحثة نبيلة القوصي

إخوتي قراء زاوية "معالم و أعيان":

إن كتب التاريخ المختلفة تذكر لنا أن عددا كبيرا من الصحابة و التابعين و الأولياء الصالحين قد دفنوا في دمشق، و إن جولة سياحية تأملية لسير هؤلاء لتبعث في النفس نوع من الانجذاب للوقوف عند سيرهم ، كي نستلهم العبر و العظات الإيمانية و نعمل ضمن جهاد النفس كي نحظى بهمم و إرادة التغيير نحو الأفضل... و قد زارنا البقيع كثيرا يدعو لمن سبقونا ...  
فهيأ معا نسأل الله أن يلهمنا حسن التدبر ...



## الصحابي :

حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة القرشي الفهري.  
يكنى بأبا عبد الرحمن، و يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله إليهم و نيله منهم.  
مختلف في صحبته، قال مكحول : سألت الفقهاء عنه لم يعرفوا ذلك ، و سألت قومه فقالوا  
: قد كانت له صحبة .

و قال ابن معين : أهل الشام يثبتون صحبته ، و أهل المدينة ينكرونها .

و قال الإمام البخاري: له صحبة .

و قال ابن عساکر: قويت فيه الروايات أنه من الصحابة، و توفي بالشام دمشق .

و الراجح من الأقوال: أن له صحبة، و يقال له حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم.

قدم الشام بعد مقتل عثمان و بقي إلى أن مات ، يعد من أهل الشام، كان الشاميون يثنون  
عليه ثناء كبيراً.

و قيل: أنه مجاب الدعوة و له قصص من كرامات عدة، غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم ،  
و روى عنه أحاديث.

توفي في سنة 42هـجري، و هو بالخمسين من العمر ، و اختلفوا في مكان الوفاة.

قيل: أن معاوية وجهه إلى المدينة لنصرة عثمان رضي الله عنه ، و عندما بلغه مقتله و هو  
في الطريق عاد لدمشق و بقي فيها إلى أن مات .

و قيل: وجهه معاوية لأرمينية و ولاه إياها و بقي إلى أن مات.

و الراجح، قول ابن عساکر في كتابه "تاريخ دمشق": أنه توفي بدمشق.

فللهم اجعلنا قرّة أعين نبيك محمد صلى الله عليه و سلم، كما جعلت الشام دمشق قرّة أعين  
للصحابّة و التابعين من العلماء و الناس الذين عشقوا أقوال المصطفى و رسخوها بالحب و  
الاحترام.

### المصادر و المراجع:

. تاريخ دمشق / لابن عساكر 571

. أسد الغابة / لابن الأثير 630 هجري

. الإصابة في تمييز الصحابة / للعسقلاني 852 هجري

. الحوليات الأثرية العربية السورية

